

غريب الحديث لابن الجوزي

يُدَوَّلُكَ بِهِ حَدَثُكَ الصَّابِيَّ يَقَالُ حَدَثَكَتُهُ وَحَدَّثَكَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ الْفَقْمِ الْأَعْلَى مِنَ الْفَمِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَنَكُ لِلْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ فَإِذَا فَصَلُوهُمَا لَمْ يَكَادَ وَيَقُولُونَ لِلْأَعْلَى حَدَثُكَ قَالَ وَقَوْلُهُمْ حَدَّثَكَتُهُ السِّنُّ إِذَا نَبَيْتَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ وَالْمُحْتَنَكُ الَّذِي قَدْ تَنَاهَى عَقْلُهُ وَسِنُّهُ فَرجُلٌ مُحَدَّثُكَ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ عَضَّتْهُ الْأُمُورُ .

وَقَالَ وَرَقَةُ فِي بَلَالٍ لَتَيْنٍ قَتَلْتُمُوهُ لَا تَخْذَنهُ حَنَانًا أَيْ لَا يُعْطَفَنَّ عَلَيْهِ وَلَا تَمْسَحَنَّ بِهِ . فِي الْحَدِيثِ وَحَنَنَّ الْجَذْعُ صَوَّتَ مُشْتَقًا وَيَقَالُ حَدَّثَتِ الذَّاقَةُ إِذَا صَوَّتَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا .

فِي الْحَدِيثِ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعْعِيْطٍ أَقْبَلُ مِنْ بَيْتِ قَرِيْشٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْقَدْحِ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهُمَا يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى النَّسَبِ لَيْسَ مِنْهُ وَالْقَدْحُ أَحَدُ قُدَّاحِ الْمَيْسَرِ وَإِذَا كَانَ الْقَدْحُ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ جَلَّلهُ الْمُفَيْضُ جَاءَ مِنْهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصَوَاتَهَا فَعُرِفَ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْحَنَّانُ وَهُوَ الرَّحِيمُ وَالْحَنَّانُ بِالتَّخْفِيفِ الرَّحْمَةُ . قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ فِي حَقِّ بَلَالٍ لَتَيْنٍ قَتَلْتُمُوهُ لَا تَخْذَنَّهُ حَنَانًا يَقُولُ لِأَتَمَّ سَحَنٍّ بِهِ وَلَا يُعْطَفَنَّ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ